فنشغل به التاريخ اذ ليس فيه فايده اكثر من العلم به اللهم الا ان يتعلق
به فايده اخرى فنذكره لها وفايده قطعه في كل عام اولا لاهم
وبوطيتهم بواضعاف شوكتهم واعلم اني ساذكر بعض من مات
في دولتهم من الاعيان وبعض ما اتفق من الحوادث لهم الفايده
ان شا الله تعالى واعلم ان لهم غزوات كثيره على العرب الساكنين
من باب زبيد الى المور ولسنا نطول بذكرها ففي يوم الاثنين الخامس
والعشرين من المحرم سنة ستين غزا الملك المجاهد وابن اخيه
الشيخ جمال الدين محمد بن داود المعازبه وهم يومئذ بقرية الضجيع
من وادي رمع وخيلهم يومئذ تقارب المائتين وجمعهم موفر
فابادوا منهم جمعا واحضر روس سبعة منهم ودخل زبيد منصورا
مسرورا ثاني الغزوه واسرت المعازبه يومئذ الامير محمد بن
حازم لضعف فرسه وقتلوه صبرا وفي الثامن والعشرين من
الشهر المذكور كانت وقعة بالمحجوبيه بين الملك المجاهد والمعازبه
بني يعقوب نصر الله فيها عليهم وقتل منهم فارسا يعرف بابن الحسده
تصغير حبده وفي يوم الثلثا تاسع شهر ربيع الاخر توفي الشيخ الصالح
شهاب

شهاب الدين احمد بن محمد افلح ومشى في تشييعه الملك المجاهد وحمل
الجنازه وقبر عند جده بمقبرة باب سهام وقبره بها مشهور
يزار ويتبرك به نفع الله به وفي يوم الاربعا الرابع والعشرين من
ربيع الاخره دخل الملك الظافر صلاح الدين عامر بن طاهر مدينة
زبيد دخولا معظما واقام بها اياما ثم طلع هو واخوه الملك
المجاهد الى تعز ثم دخل المجاهد عدن وفي اواخر رجب منها واوايل
شعبان منها حصل جراد عظيم عم الافاق وفي رمضان منها وقع بزبيد
مطر وغيم وبرد عظيم وبقي على وجه الارض وسطوح البيوت
والبراري بعد جفاف المطر زمانا فسبحان الفعال لما يريد وفي
يوم الثلاثا الثامن والعشرين من ذي الحجه توفي شيخ القرشيين ابن محمد
ابن غراب فضعفت شوكة القرشيين جدا ه وفي يوم الجمعه خامس
المحرم سنة احدى وستين قدم الملك المجاهد الى زبيد وطالب
بالمفسدين من القرشيين فاستجاروا عند الشيخ اسمعيل الجبرتي
فقبض خيلهم ثم ردها لهم ورفع ايديهم عن نخل الوادي زبيد
ورده على اهله وفي يوم الثلثا الرابع عشر منه اغارت المعازبه

+ فقف عند الشيخ اسمعيل الجبرتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)